

قرارات سرية واتفاق لتغيير التوازن العسكري في سوريا

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : ٢٣ يونيو ٢٠١٢ م

المشاهدات : 3509



#### عناصر المادة

قرارات سرية واتفاق لتغيير التوازن العسكري:  
إيران لن تسمح بوصفة أجنبية لسورية:  
فرنسا سلمت المعارضة علاجات لغاز السارين:  
اجتماع الدوحة يتخذ قرارات عملية بعضها سري:  
النظام يطلق 131 صاروخ سكود بسوريا:  
نفي قيام الاستخبارات الأميركية بتدريب مقاتلين:

#### قرارات سرية واتفاق لتغيير التوازن العسكري:

مجموعة الـ 11 تندد بالتدخل العسكري لحزب الله وواشنطن تبقي 12 مقاتلة وألف جندي بالأردن  
انتهى الاجتماع الوزاري للدول الـ 11، المكون الرئيس لمجموعة أصدقاء سوريا، الذي عقد في العاصمة القطرية الدوحة  
أمس، باتفاق على ضرورة الدفع باتجاه حل سلمي للأزمة السورية عبر تشكيل حكومة انتقالية كاملة الصلاحيات تؤدي إلى  
انتقال كامل للسلطة في دمشق.

وقال الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس الوزراء القطري وزير الخارجية، إن «المؤتمر الوزاري اتخذ قرارات سرية  
في كيفية التحرك العملي لتغيير الوضع على الأرض في سوريا».

وندد المجتمعون بتدخل حزب الله اللبناني وإيران بالأزمة السورية، وقال جون كيري وزير الخارجية الأميركي إن «المكون

الإقليمي بدخول حزب الله وإيران في الحرب يعد تطوراً خطيراً»، مضيفاً أن «هناك 86 في المائة من السنة في سوريا و11 في المائة من العلويين، وهناك مسيحيون ودروز وإسماعيليون وغيرهم، وقد أعلن الجميع حماية الشعب ولن يسمح لأحد بسيطرة لطائفة بعينها». (1)

إيران لن تسمح بوصفة أجنبية لسورية:

أكد وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى مجدداً موقف طهران بأن الجمهورية الإسلامية لن تسمح لدول أجنبية بأن تقر مصير الشعب السوري.

وصرح صالحى للصحفيين في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره اللبناني عدنان منصور في طهران السبت قائلاً إن «جمهورية إيران الإسلامية لن تسمح بفرض وصفة أجنبية على الشعب السوري، وحتى يومنا هذا، أثبتت (إيران) هذه القدرة»، حسبما نقلت عنه صحيفة (طهران تايمز) على موقعها الإلكتروني اليوم. وتأمل إيران أن يجتمع «الحكام»، ولا سيما من دول المنطقة وخارجها، معاً في أقرب وقت ممكن وبصيفوا حلاً «سوريا سوريا» حتى يمكن للسوريين تحديد مصيرهم بأنفسهم».

وقال وزير الخارجية رداً على سؤال حول المؤتمر الذي عقد حول سورية في الدوحة، السبت إن إيران ترحب بأي مؤتمر من شأنه أن يساعد على إنهاء الحرب في سورية، لكنها تعارض بشدة أي اجتماع يتم تنظيمه لإرسال أسلحة إلى مرتزقة في سورية وإطالة أمد الصراع في البلاد. (2)

فرنسا سلمت المعارضة علاجات لغاز السارين:

أعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس السبت في الدوحة أن بلاده سلمت المعارضة السورية علاجات مضادة لغاز السارين.

وقال فابيوس في مؤتمر صحفي في ختام اجتماع (أصدقاء سوريا) أنه ضمن ما سلمته للمعارضة السورية، أرسلت فرنسا «علاجات يمكنها حماية ألف شخص».

وأضاف فابيوس أن «هذا يعبر تماماً عن الدمار الذي يتسبب به (الرئيس السوري) بشار الأسد لشعبه». وبحث الدول الرئيسية التي تدعم المعارضة السورية السبت في الدوحة تقديم مساعدة عسكرية إلى مقاتلي المعارضة، وهو أمر حيوي لوقف تقدم قوات النظام السوري.

لكن مجموعة (أصدقاء سوريا) تبدو منقسمة حول هذا الأمر. (2)

اجتماع الدوحة يتخذ قرارات عملية بعضها سري:

نجح المؤتمر الوزاري الخاص بسورية الذي عقد في قطر أمس برئاسة رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في الاتفاق على إعطاء المعارضة وجناحها العسكري «الجيش السوري الحر» ما يتطلب ليكون وضعها على الأرض «أحسن». وقال الشيخ حمد إن اللقاء اتخذ قرارات بعضها سري لـ «تغيير الوضع على الأرض»، لافتاً إلى اتفاق المجتمعين على إحداث «نقلة نوعية» في دعم المعارضة.

وكان الشيخ حمد يتحدث في مؤتمر صحفي مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري في ختام الاجتماع الذي شارك فيه وزراء 11 دولة عربية وأجنبية. ولفت أن الاجتماع سُمي بـ «الاجتماع الوزاري الخاص بسورية» وليس «أصدقاء سورية». وأكد الشيخ حمد أهمية الحل السياسي للأزمة السورية وأهمية عقد «مؤتمر جنيف - 2» وعلى ضرورة «التدخل الإنساني

إلتقاز الشعب السوري»، موضحاً إن الاجتماع «أخذ قرارات بعضها سري حول كيفية التحرك العملي لتغيير الموضع على الأرض». (3)

#### النظام يطلق 131 صاروخ سكود بسوريا:

أعلنت الشبكة السورية لحقوق الإنسان اليوم السبت أنها وثقت سقوط 131 صاروخ أرض أرض بعيد المدى في مختلف المحافظات السورية خلال العام الجاري، وذلك أثناء قصف قوات نظام الرئيس بشار الأسد للمناطق الخاضعة للمعارضة، مما تسبب بمقتل 257 مدنيا وجرح نحو ألف آخرين.

وجاء في تقرير أصدرته الشبكة اليوم - وتلقت الجزيرة نت نسخة منه - أن نظام الأسد بدأ باستخدام صواريخ سكود بعيدة المدى في الثالث من يناير/كانون الثاني الماضي، وذلك بإطلاق صاروخ من اللواء 155 بمنطقة القلمون مستهدفاً قرية شلخ بمحافظة إدلب، مما تسبب بأضرار مادية فقط دون سقوط ضحايا، ثم توالى عمليات الإطلاق بكثافة وتسببت بمقتل المئات. وأضاف التقرير أنه تم رصد ما لا يقل عن 154 حالة إطلاق صواريخ بعيدة المدى، ولكن لم يتمكن الناشطون سوى من توثيق سقوط 131 صاروخاً فقط، كما أرفق معدو التقرير سرداً مفصلاً بالصور والتسجيلات وشهادات الأهالي لجميع هذه الأحداث، مع إشارتهم إلى الصعوبة التي يواجهها الناشطون في جمع الأدلة بسبب الحظر الذي يفرضه النظام على المنظمات الحقوقية. (4)

#### نفي قيام الاستخبارات الأميركية بتدريب مقاتلين:

النسور: لا نخشى وجود قوات لـ "حزب الله" قرب حدودنا الشمالية  
أعلن رئيس الوزراء الأردني عبد الله النسور أمس السبت أن الأردن "لا يخشى" وجود قوات من "حزب الله"، قرب الحدود الشمالية بين الأردن وسوريا، نافياً من جهة أخرى، قيام عناصر من وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي ايه) والقوات الخاصة الأميركية بتدريب مقاتلين من المعارضة السورية فوق أراضي المملكة.

وقال النسور في لقاء صحفي مع مراسلي الوكالات والصحف الأجنبية في عمان "إننا لا نخشى وجود قوات من "حزب الله" في جنوب سوريا"، شمال الحدود الأردنية، معرباً عن خشية الأردن من تداعيات فوضوية، في حال سقط نظام الرئيس السوري بشار الأسد. وقال: "نخشى فوضى في سوريا تتبع سقوطاً مفاجئاً للأسد".

وأكد النسور أن بلاده "لا تأذن لأحد التدخل في سوريا عبر أراضيها"، موضحاً أن وجود 700 جندي أميركي في المملكة "ليس المقصود منه الإعداد لحرب على سوريا".

وقال "نحن ضد التدخل الأجنبي في سوريا، وضد شن ضربات جوية على سوريا انطلاقاً من الأراضي الأردنية"، مؤكداً أن بلاده "لن تتدخل في الأزمة في هذا البلد، ولا تأذن لأحد التدخل في سوريا عبر أراضيها".

وأضاف أن "وجود 700 جندي أميركي في الأردن هو لتشغيل منظومة صواريخ "باتريوت" وطائرات "إف 16"، إضافة إلى 200 آخرين للتدريب للوقاية من الحرب الكيميائية" (5)

#### المصادر:

2- القدس العربي

3- الحياة

4- السبيل

5- المستقبل

المصادر: